

امتلاك طلاب المرحلة الإعدادية لمهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة من وجهة نظر معلمي القراءة

د/ فتحي مبروك البحراوي

• المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى امتلاك طلاب المرحلة الإعدادية لمهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة من وجهة نظر معلمي القراءة، وتصور قائمة مهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة، كما هدف إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغيرات (النوع - عدد سنوات الخبرة في التدريس)، واشتملت عينة الدراسة على (٨٠) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة المنيا والمنوفية واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن درجة امتلاك طلاب المرحلة الإعدادية لمهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة جاءت بدرجة (ضعيفة) من وجهة نظر المعلمين أفراد عينة الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير النوع. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: مهارات التفسير وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح من لديهم خبرة لفترة ١٠ سنوات فأكثر.

الكلمات المفتاحية: مهارات القراءة ، اكتساب المعرفة ، المرحلة الإعدادية .

The Extent to Which Students in Middle Stage Possess Reading Skills in Order to Acquire Knowledge from the Perspectives of Reading Teachers

Dr. Fathi Mabrouk Al Bahrawi

Abstract

The aim of this research is to identify the extent to which students in middle stage possess reading skills in order to acquire knowledge from the perspectives of reading teachers, and conceptualize a list of reading skills for knowledge acquisition. It also aimed to detect statistically significant differences on the total score of the questionnaire according to the variables of (gender - number of years of teaching experience). The sample of the study included (80) male and female middle stage teachers in Al-Minya and Menoufeya Governorate. The researcher adopted the descriptive analytical approach as a method for the study, and used a questionnaire as a tool for study. The study reached several results, the most important of which are: The extent to which students in middle school possess reading skills in order to acquire knowledge scored a (low) degree from the perspectives of reading teachers of the study sample. There were no statistically significant differences at (0.05) level of significance in the perspectives of the respondents on the total score of the questionnaire according to the variable of (gender). There were statistically significant differences at (0.05) level of significance in the perspectives of the respondents on the second axis:

Interpretation skills, according to the variable of (number of years of teaching experience) for those with 10 years or more experience.

Keywords: Reading Skills - Knowledge Acquisition - Middle Stage.

• مقدمة :

إن القراءة من أهم وسائل اكتساب المعرفة لدى البشر؛ ومن خلال مهارات القراءة يستطيع الإنسان الحصول على المعرفة من العديد من المصادر لمساعدته في العديد من المجالات في الحياة، فهي غذاء للفكر وتساعد الفرد في تلبية متطلبات الحياة اليومية وفي كيفية التعامل مع الآخرين، والاطلاع على حضارات الأمم وإنجازاتها في مجال العلوم والثقافة والفنون، من خلالها يتعلم الفرد كيف يقرأ ويفهم ويتخيل ويقارن ويستنتج.

وتسهم القراءة في تطور عقل الفرد العقلي والعاطفي والاجتماعي، وتقع القراءة ضمن أنواع ثلاثة رئيسية هي: القراءة للثقافة العامة والمعرفة، والقراءة الوظيفية للتحضير للامتحان أو لندوة أو مؤتمر أو لإلقاء الدروس والمحاضرات والقراءة للتسلية والاستمتاع وشغل أوقات الفراغ؛ وقد أظهرت الدراسات أن القراءة عملية ذات أربع خطوات هي: الإدراك، والفهم، وردة الفعل، والتطبيق وتعد القراءة من أهم أساليب اكتساب المعرفة والثقافة، والحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة كالكتب والمجلات والجرائد والقصص والبحوث والدراسات وغيرها من المطبوعات؛ وعلى الرغم من منافسة المواد السمعية والبصرية للمواد المطبوعة، إلا أن القراءة لازالت تقوم بدور متميز في مجال التربية والثقافة والعلوم (عليان، ٢٠١٣، ص٤٨).

فهي واحدة من أهم المهام التي يؤديها الطلاب في الحياة الدراسية في كافة المراحل التعليمية؛ وفي الواقع، فإن القراءة هي جوهر كل أشكال التعليم الرسمي، وذلك لأن التعليم بجميع مراحله يحدث في سياق يتميز بوجود كم هائل من المعلومات المطبوعة؛ والطلاب يحصلون على المعلومات التي يحتاجونها بشكل رئيسي من خلال القراءة؛ وكثيرا ما يتعامل الطلاب في مراحل التعليم المختلفة مع عدد كبير من النصوص والكتب الدراسية التي يجب أن يقرؤوها بشكل مستقل. (Bharuthram, 2012, 205).

وأوضح إبراهيم وآخرون (٢٠١٤، ص٥٨٥) أن تعلم القراءة فن يشبه كل فنون التعلم وهو عملية تحدث بدءا من لحظة الميلاد، وتعلم القراءة قدرة تساعد في حدوث أشكال التعلم الأخرى، وهو مهارة يمكن تحسينها بشكل دائم لا ينضب، ولا يعتبر تعلم القراءة شكلا من أشكال امتصاص المعلومات، ولكنه وسيلة لاستخدام المعلومات لتنمية قدرات معينة، كما أن تعلم القراءة ليس مهارة حسية بسيطة بل مهارة يشترك فيها العقل البشري بتركيبه المعقد.

• مشكلة البحث :

إن القراءة لا تعتمد فقط على تحديد وتمييز الكلمات والجمل، ولكنها أيضاً تتطلب استيعاب المحتوى المقروء، أو ما يعرف بالاستيعاب القرائي؛ والاستيعاب أمر بالغ الأهمية لأنه يعزز لدى الطلاب في مختلف المراحل الدراسية تحليل ونقد وتقييم وتشكيل المعلومات التي يجمعها من مصادر المعلومات المختلفة وبالتالي، فإن الافتقار إلى مهارات القراءة المختلفة يؤثر سلباً على الفرد دراسياً وحياتياً .

وتعد القراءة من أبرز مهارات اللغة إذ بدأ مفهومها بسيطاً لا يتعدى معرفة الحروف والكلمات المكتوبة والتلفظ بها ولكنه نتيجة للدراسات والبحوث التي أجريت تطور هذا المفهوم وأصبح ينظر إليها على أنها عملية معقدة أضحى الاقتصار في مفهوم القراءة على النطق والفهم أمراً قاصراً لأنه يؤدي إلى تربية الطالب الذي ينطق الكلمة المكتوبة ولا يستطيع نقدها ومناقشتها . (الحوامدة ٢٠١٣، ٢)

وقد توصلت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (الشويكي، ٢٠١١)، ودراسة (خنفر، ٢٠١٢)، ودراسة (العلوي، ٢٠١٤) إلى وجود ضعف في امتلاك الطلاب لمهارات القراءة واحتياجهم لبرامج إرشادية تدريبية لتنمية مهارات القراءة لديهم، كما أكدت نتائج الدراسات على وجود علاقة بين مهارات القراءة وزيادة المستويات المعرفية والتحصيلية لدى الطلاب

مما أثار دافعية الباحث لإجراء الدراسة الحالية بهدف الإجابة على التساؤلات التالية:

- ◀ ما مهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة التي يمتلكها طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلمي مادة القراءة؟
- ◀ ما مدى امتلاك طلاب المرحلة الإعدادية لمهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة من وجهة نظر معلمي مادة القراءة؟
- ◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغيرات (النوع - عدد سنوات الخبرة في التدريس)؟

• أهداف البحث :

- يهدف هذا البحث إلى:
- ◀ وضع تصور لقائمة مهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة.
- ◀ التعرف على مدى امتلاك طلاب المرحلة الإعدادية لمهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة من وجهة نظر معلمي مادة القراءة.
- ◀ الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغيرات (النوع - عدد سنوات الخبرة في التدريس).

• أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في المحورين التاليين:

• أولاً: الأهمية من الناحية النظرية:

« يستمد البحث الحالي أهميته من ضرورة إكساب طلاب المراحل التعليمية المختلفة لمهارات القراءة كونها العامل الأساسي في إكسابهم المعرفة وزيادة مستوياتهم الأكاديمية والتحصيلية.

« قد يساهم البحث الحالي بفتح المجال لعمل بحوث تطبيقية لإكساب الطلاب هذه المهارات وحل المشكلات التي تواجههم في اكتساب المعارف المختلفة.

• ثانياً: الأهمية من الناحية التطبيقية:

« سيقدم البحث الحالي قائمة بأهم مهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة.
« ربما تقدم نتائج البحث الحالي مؤشرات واقعية عن درجة امتلاك الطلاب لمهارات القراءة، كما يقدم بياناً بعلاقتها بتنمية مستوياتهم المعرفية والتحصيلية.

• مصطلحات البحث :

• مهارات القراءة:

عرفت الشوبكي (٢٠١١، ص١٣) مهارات القراءة بأنها "قدرات لغوية تدرس بدقة وإتقان وتهدف إلى التعرف على الرموز المكتوبة، والنطق بها وترجمتها إلى أفكار ومعان تدل عليها، مع مراعاة الفهم والتفاعل معها، للانتفاع منها في المواقف الحياتية والدراسية المختلفة".

وقد ذكر سليمان (٢٠١٥، ص١٦٠) بأنها تستخدم كمترادف لمفهوم القدرات القرائية، وهي "عملية التعرف على الرموز المكتوبة وفهمها، وربط عملية الفهم هذه بالخبرات السابقة لدى الفرد".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المهارات اللازم توافرها لدى الطلاب لتسهيل اكتساب المعلومات المكتوبة أو المطبوعة واستخدامها بشكل فعال مع المجتمع وذلك بغرض تحقيق الأهداف الشخصية وتطوير وتنمية المعرفة والمهارات الذاتية.

• اكتساب المعرفة:

وعرفتها الضاعوري (٢٠٠٥، ص١٠) بأنها العمليات التي يتم بواسطتها اكتساب المعرفة، وتتم بواسطة أسلوبين أساسيين من الاستخدام العقلي وهما: الاستنباط والاستقراء، وهناك أساليب أخرى لإنتاج المعرفة الإنسانية (أي تمكين الإنسان من اتخاذ قرار في مجالات حياته المختلفة) ولكنها قائمة أو تعتمد في جزء رئيسي منها على خليط من هذين الأسلوبين الأساسيين.

وتعرف (He et al., 2011, 60) اكتساب المعرفة بأنها عملية الوصول إلى الفهم الأولي للمعارف المطلوبة من خلال التفاعل المباشر أو غير المباشر مع مصدر المعرفة؛ ويعتبر الاكتساب عادة الخطوة الأولى لنقل المعرفة).

كما عرفتها خنفر (٢٠١٢، ص٨) بأنها درجة التوصل للمعرفة وتوثيقها وجعلها متاحة للجميع،

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: امتلاك الطلاب - في مراحل التعليم المختلفة - لمجموعة من المفاهيم القرائية الأساسية المتضمنة في مادة القراءة والتي تساعدهم على زيادة المستويات التحصيلية في جميع المواد الدراسية.

• الإطار النظري :

• خصائص مهارات القراءة:

تتضح خصائص مهارات القراءة في الاستمرارية والدوام، فتعلم مهارات القراءة لا تتوقف في أي مرحلة عمرية بل هي مستمرة؛ بمعنى أن مهارات القراءة التي يتم تطويرها لدى الطفل في المراحل الأولى من عملية تعلم القراءة تميل إلى الاستمرارية بغض النظر عن القدرات الذهنية والإدراكية للطفل؛ وهذه الخاصية تتطلب من التربويين في المراحل الدراسية المبكرة، أن يوفرُوا برامج لتعليم القراءة والكتابة تضمن الوصول بمهارات القراءة لدى الطفل إلى أقصى مستوى يمكن أن يصل إليه بإمكانياته الذهنية والإدراكية.

وتعد القراءة الجيدة من أهم متطلبات الفهم السريع، ونمو التحصيل ليس في مجال اللغة فحسب، ولكن في مجالات العلوم المختلفة التي يتم قراءتها فالتلميذ المتمكن من اللغة يتمكن من القراءة بسرعة في كافة المجالات ويساعده ذلك على الإلمام بما يقرأ، نظراً لأن التعلم يعتمد بدرجة كبيرة على القدرة القرائية، لذا فإن الصعوبات في هذا المجال يمكن أن تكون ذات تأثير سلبي على شخصية التلميذ (النجار، ٢٠١٠، ص١٣٥).

ومهارات القراءة خصائص محددة، يمكن ذكر أبرزها على النحو الآتي (العوني، ٢٠١١، ص٨٥ - ٨٦)؛ (صادق، ٢٠١١، ص٢٨):

- ◀ تحتاج مهارات القراءة إلى ممارسة وتدريب لكي تتكون وتنمو.
- ◀ تنمو مهارات القراءة بصورة تراكمية؛ حيث تعد في المراحل السابقة أساساً للنمو في المراحل اللاحقة.
- ◀ لا تقف مهارات القراءة عند حد الإدراك والفهم، بل تتطلب تفاعل القارئ مع النص والتفكير فيه ككائن حي.
- ◀ تتكون مهارة القراءة من عمليتين: إحداها خارجية ظاهرة من خلال آليات القراءة وإخراج الأصوات، والعملية الثانية داخلية مستترة تركز على فهم المقروء بمستوياته المختلفة.

◀ القراءة عملية بناائية نشطة ومستمرة توجهها أهداف محددة، فالقارئ يعتمد على خبراته السابقة في فهم النص واستيعابه ونقده، كما أنها تتوقف على طبيعة النص المقروء.

◀ وللقراءة أنواع من حيث الأداء هي: القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، وكلا النوعين يتطلبان من القارئ تعرف الرموز، وفهم المعاني، إلا أن القراءة الجهرية تتطلب من القارئ نقل تلك الأفكار والمعاني والانفعالات إلى غيره.

◀ هناك أنماط عامة من المهارات من صف لآخر.

◀ مهارات القراءة تنمو كلما زاد نضج المتعلم، واتسعت دائرة خبرته.

وقد أوضحت العديد من الدراسات أن التطوير في مهارة معينة يؤدي إلى نمو مهارة أخرى أو أكثر غير مرتبطة بها بشكل مباشر، وأبرز الأمثلة على ذلك دور تطوير المهارات القرائية في نمو الذكاء العام للفرد. (Corrigan & Trainor, 2011, 147-148).

ويرى الباحث أن مهارات القراءة تتميز أيضاً بتأثرها بآليتين رئيسيتين مرتبطتين بانتقال أثر التعلم، وهاتان الآليتان هما الانتقال القريب والانتقال البعيد؛ ففي الانتقال القريب، فإن التطوير في مهارة معينة يؤدي إلى نمو مهارة أخرى أو أكثر ذات طبيعة مشابهة، ومثالا لذلك تطوير المهارات السمعية التي تساعد على تطوير مهارة معرفة النطق الصحيح للكلمات المقروءة.

• أهمية تعلم مهارات القراءة:

بلغت عملية القراءة وتعلم مهاراتها ما لم تبلغه أية مهارة أخرى حين أمر الله به عباده في كتابه الكريم؛ حين أمرنا بالقراءة في قوله - عز وجل: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ (العلق، آية: ١ - ٣)، فإن تعلم الإنسان لمهارات القراءة تجعله قادرا على اكتساب وتحصيل أعلى قدر من المعرفة، بخلاف من يستطيع القراءة ولكنه لا يملك مهاراتها.

ويدون تعلم مهارات القراءة، لا يمكن للضرد التقدم والتطور تعليمياً لأن هذه المهارات ضرورية لتنفيذ العديد من المهام المعقدة في الكثير من الأنشطة التعليمية، مثل حل المسائل في العديد من المواد المعقدة مثل الفيزياء والكيمياء والخضوع للاختبارات الكتابية، واتباع التعليمات الشفوية أو المكتوبة التي يقدمها المعلم (Korpershoek et al., 2015, 2).

وتعد القراءة الوسيلة الأساسية للحصول على المعارف المختلفة، فهي تصل الإنسان بمصادر التراث، وتكسبه المعلومات، وعن طريقها يتخطى بفره حاجزي الزمان والمكان، ومن خلالها تتسع ثقافته وتتكامل شخصيته، ويصبح أكثر قدرة على التكيف مع المتطلبات المستحدثة في مجتمعه في مختلف المجالات، فضلا عن كونها وسيلة للمتعة الفكرية والذهنية (عبد العظيم، ٢٠١٢، ص١٤٧).

ويؤكد الباحث على أن اكتساب مهارات القراءة هو جزء أساسي ومهم في مرحلة نمو الإنسان؛ وهذه المهارات تشكل جوهر التحصيل الدراسي في كافة مراحل التعليم؛ فإن الأفراد الذين يتمتعون بمهارات قراءة جيدة يقرؤون أكثر من أقرانهم الذين لديهم مستويات أقل في هذه المهارات، ونتيجة لذلك فإنهم يطورون مهارات القراءة لديهم بشكل أفضل ويكتسبون المزيد من المعرفة بالمفردات اللغوية وفي العديد من المجالات الأخرى.

وللقراءة وظيفتها الاجتماعية، فبقاء المجتمع واستمراره يتجلى في ذلك التراث الثقافي والاجتماعي الذي لا بد من انتقاله من جيل إلى جيل عن طريق ما يدون من سجلات ويطبوع من كتب؛ إذن فهي وسيلة للاتصال بمنابع التراث كما أنها وسيلة لإمداد الفرد بكل ما ابتكره وأنتجه العقل الإنساني في عصره وهي تفتح أبواب الثقافة على مصراعيها، ومن هنا يرى التربويون أن القراءة يجب أن تأتي في مقدمة المواد الدراسية جميعها (بوفرسن والحداد، ٢٠١١، ص ١٨).

وتأسيساً على ما سبق يرى الباحث أن اكتساب الطالب لمهارات القراءة يساعده على التحصيل والنجاح في بقية المواد الدراسية، كما يساعد على اكتساب خبرات الآخرين والأطلاع على الثقافات المختلفة، وطبقاً لمستجدات العصر الحديث تتطلب متغيرات العصر من الطالب عدم التصديق بكل ما يسمعه أو يصل إليه من معلومات، بل تتطلب منه الاطلاع، والملاحظة، والتحليل والنقد والتقييم، وكل ذلك من ضمن مهارات القراءة.

• أساليب تطوير مهارات القراءة:

رغم أهمية القراءة إلا أن مهارات تعلمها تحتاج لبعض الأساليب التي تعمل على تطوير هذه المهارات لدى الطلاب، وتختلف هذه الأساليب طبقاً للإمكانيات الفردية للطلاب، وطبقاً لثقافة المعلم، لذلك تعددت هذه الأساليب وفقاً للإمكانيات البشرية والإمكانيات المادية للبيئة التعليمية.

ومن الأساليب الحديثة لتطوير مهارة القراءة والتي ثبتت فعاليتها هي التطوير غير المباشر لمهارات القراءة، أي تنمية أو تطوير مهارة جانبية أخرى يؤدي تطويرها إلى تحسن مهارات القراءة لدى الفرد، وقد أثبتت الأبحاث ذات الصلة أنه كلما زادت فترة التدريب على المهارات الموسيقية زاد تحسن مستوى مهارات القراءة، وتحديدًا مهارة معرفة النطق الصحيح للكلمات المقروءة ومهارة الاستيعاب القرائي (Corrigal & Trainor, 2011, 152).

ويمكن إجمال أهم الأساليب لتنمية مهارات القراءة في مجموعة من النقاط: (عوض، ٢٠١٢، ص ٤٣ - ٤٤)؛ (عبد العظيم، ٢٠١٢، ص ١٦٥ - ١٦٦)؛ فيما يلي:
 « تدريب التلاميذ على القراءة المعبرة والممثلة للمعنى، حيث حركات اليد وتعبيرات الوجه والعينين، وهنا تبرز قراءة المعلم النموذجية في جميع المراحل ليحاكيها التلاميذ.

◀ الاهتمام بالقراءة الصامتة، فالتلميذ لا يجيد الأداء الحسن إلا إذا فهم النص حق الفهم، ولذلك يجب أن يبدأ التلميذ بتفهم المعنى الإجمالي للنص عن طريق القراءة الصامتة، ومناقشة المعلم للطلاب قبل القراءة الجهرية.

◀ معالجة الكلمات بأكثر من طريقة مثل: استخدامها في جملة مفيدة، ذكر المرادف، ذكر المضاد، طريقة التمثيل، طريقة الرسم، وهذه الطرائق كلها ينبغي أن يقوم بها الطالب لا المعلم فقط يسأل ويناقش.

◀ تدريب التلاميذ على ترجمة علامات الترقيم إلى ما ترمز إليه من مشاعر وأحاسيس، ليس في الصوت فقط بل حتى في تعبيرات الوجه.

◀ معالجة الكلمات الجديدة، والتي يسميها البعض الكلمات الصعبة عن طريق (معاني الأفعال والصور الحسية، الكلمات التي تدل على محسوسات، الكلمات التي تدل على معنويات مثل الكرم، البهجة... الخ).

وهناك العديد من الأدلة القوية على أن التدخلات التعليمية التي تركز على تطوير المهارات اللغوية الصوتية وربط الوحدات الصوتية للكلمات (الاختلافات الصوتية البسيطة بين الكلمات، وأجزاء الكلمات، والكلمات الكاملة) بالوحدات المكتوبة المقابلة يمكن أن يحسن مهارات القراءة بشكل عام ومهارة معرفة النطق الصحيح للكلمات المقروءة بشكل خاص لدى الأفراد باختلاف فئاتهم العمرية وقدراتهم الذهنية (Gustafson et al., 2011, 123)

وبالرغم من أن مهمة تعليم مهارات القراءة تقع على عاتق المدارس بشكل أساسي إلا أن الباحث يرى ضرورة عدم إغفال الدور المهم الذي يستطيع الآباء القيام به في هذا الصدد؛ ويمكن للآباء إتباع عدد من الأساليب لتعليم وتطوير مهارات القراءة لدى أبنائهم، وهذه الأساليب تتضمن قراءة القصص لهم بانتظام، وذلك لتطوير قدرات الاستيعاب لديهم ومعرفتهم بالمفردات اللغوية وكيفية نطق الكلمات المختلفة؛ كما يمكن أيضا توفير مجموعة من الكتب الملائمة والمشوقة للأطفال بالمنزل، وممارسة القراءة كنوع من أنواع العادات أو الطقوس الأسرية المنتظمة لجعل الأطفال يعتادون القراءة بالانتظام.

• علاقة مهارات القراءة باكتساب المعرفة:

تزداد أهمية القراءة لاكتساب المعرفة بتقدم المرحلة العمرية وزيادة تعقيد المعلومات التي يحتاج الفرد إلى الحصول عليها؛ فعلى سبيل المثال، فإن الطلاب الجامعيين يحتاجون إلى مهارات قراءة عالية ليتمكنوا من قراءة المعلومات من عدة مصادر، مثل الكتب المطبوعة والرسائل الإلكترونية والرسومات البيانية والجداول، بالإضافة إلى الإرشادات الفنية لاستخدام العديد من الأدوات والمعدات.

فالقراءة أساس كل تقدم بشري فمن خلالها يكتسب الفرد فكره واتجاهه وقيمه، فتعمق خبراته، وتوصله بالعالم المحيط به وتساعد على التفاعل داخل

نظامه الاجتماعي وثقافته المختلفة، كما أنها تحقق له المتعة والراحة النفسية، فالفرد الذي يعيش في هذا العصر، ولم تتح له فرصة تعلم القراءة، لن يستطيع أداء وظائفه على النحو المطلوب، ولن يستطيع أن يعيش حياة فردية واجتماعية سليمة. (شعلان، ٢٠١١، ص٢٢٣).

وقد حدد البحراوي (٢٠٠٥) أهم المهارات القرائية اللازمة لاكتساب المعرفة فيما يلي:

« مهارة الملاحظة: حيث يحتاج الطالب إلى أن يلاحظ - على سبيل المثال - اسم مؤلف العمل ومناسبته، وكذلك ملاحظة معاني الكلمات الموجودة في هامش موضوعات القراءة . ومهارة التفسير: وهو أحد مهارات الفهم الأساسية ويمكن قياسه إذا استطاع الطالب أن يعبر عما تم قراءته بأسلوبه الخاص . ومهارة الاستدعاء: ويعني القدرة على تذكر المعلومات واسترجاعها مرة أخرى، والاستدعاء بالنسبة للطالب لا يتم إلا إذا فهم الموضوع وربطه بغيره ، وهذه المهارة تساعد الطالب على استدعاء الأفكار والأحداث والمفاهيم التي يشتمل عليها موضوع القراءة الذي يقوم بدراسته. ومهارة التحليل: تساعد هذه المهارة الطالب على اكتساب المعارف المختلفة عن طريق رصد الخصائص المميزة للمفاهيم والمبادئ وتتبع الأدلة التي تبرهن على صحة رأي أو قضية ومعرفة الأسباب التي تقف وراء الحدث والنتائج المترتبة عليها. ومهارتا المقارنة والتمييز: حيث يحتاج الطالب أن يقارن بين أسلوبين أو نصين من الشعر من حيث الموضوع والمناسبة والصور والبلاغة ن وأن يقارن بين الحقيقة والمجاز، والأفكار الرئيسية الأفكار الفرعية الخ.

« مهارة الترتيب: ويمكن للطالب استخدام ذلك في درس القراءة، فيقوم بترتيب الكلمات في جمل ، وترتيب الأفكار وتنظيم الفقر التي يتكون منها الموضوع ... الخ. ومهارة التلخيص: وهو اختيار ما هو ضروري من النص وموضوعات القراءة لا تخلو من تلك الأمور فضلا عن الدلالات اللفظية والمعاني السياقية والمعجمية ... الخ.

والقراءة هي إحدى ميادين المعرفة الإنسانية الواسعة، وإحدى أهم نوافذها وأداة من أهم أدوات التثقيف التي يطلع بها الإنسان على نتائج الفكر البشري وهي تحظى بمكانة رفيعة بين فروع اللغة العربية، إذ إن لها الأولوية في بناء الفرد والمجتمع ثقافيا ولغويا وعلميا، بل في جميع ميادين المعرفة، لأنها البوابة الساحرة التي تمكن الفرد من أن يدخل إلى عالم المعرفة والأفكار، (قناوي وطه ٢٠٠٨، ص١٦١٣).

وتعد القراءة من أبرز وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه بها تزداد معلوماته، وبها يكتشف الحقائق التي كانت مجهولة لديه، فهي تمثل

المفتاح لكل المعارف البشرية، قديمها وحديثها في كل علم وفن، وهي همزة الوصل بين ماضي الإنسان وحاضره ومستقبله، يتعرف من خلالها تاريخ الأمم السابقة، فيكتسب المعرفة والخبرة التي عن طريقها ينمي حاضره ويخطط لمستقبله (العون، ٢٠٠٧، ص١).

ويؤكد الباحث على أنه إلى جانب الملاحظات التي يقوم المعلم بإعطائها في أثناءه الحصص أو المحاضرات الدراسية، من المتوقع غالباً أن يحتاج الطالب إلى تعزيز المعرفة المتاحة لديه عن طريق الاستعانة بنصوص إضافية؛ وهذه النصوص لا تعزز فقط عملية التعليم في البيئات الدراسية ولكنها أيضاً تساهم في توسيع قاعدة المعرفة لدى الطالب؛ ويجب أن يتمتع الطالب بمستوى عالٍ من مهارات القراءة (وتحديداً الاستيعاب القرائي) حتى يتمكن من تحقيق النجاح في الدراسة؛ وبالتالي، فإن الطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة يكون لديهم معوقات كبيرة أمام النجاح دراسياً واكتساب المعرفة.

ولتوضيح ما سبق فإن هذا يتطلب من الباحث دراسة البحوث السابقة في هذا المجال تمهيداً للخروج بقائمة لمهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة وذلك كما يلي:

• الدراسات السابقة :

هدفت دراسة أبو طعمه (٢٠١٠) التعرف إلى أثر قراءة كتب القصص في تنمية مهارات القراءة المبكرة لدى أطفال الروضة؛ تكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طفل وطفلة من رياض الأطفال من مستوى التمهيدي تم اختيارهم من إحدى رياض الأطفال الخاصة في مديرية تربية الزرقاء بالطريقة القصدية، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية؛ وتمثلت أداة الدراسة في اختبار القراءة المبكرة لدى أطفال الروضة لتحديد مدى امتلاك الأطفال مهارات القراءة المبكرة وتضمن الاختبار (٢٤) فقرة؛ واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي؛ وأظهرت الدراسة عدة نتائج، من بينها وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لعلامات أداء المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار القراءة المبكرة، لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة الشوبكي (٢٠١١) معرفة مدى فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة؛ تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة غزة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ والبالغ عددهم (١٥٤٨٨) تلميذاً وتلميذة؛ وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) تلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددها (٣٤) تلميذة، وضابطة وعددها (٣٤) تلميذة؛ وتمثلت أدوات الدراسة في الآتي: برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى

تلميذات الصف الرابع الأساسي، بطاقة ملاحظة لمهارات القراءة، استبيان استطلاعي لمهارات الاستماع، اختبار تحصيلي للمهارات وفق الأسس المعتمدة للقراءة؛ واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي والمنهج البنائي؛ وأظهرت الدراسة عدة نتائج، من بينها فاعلية البرنامج القائم على مهارات الاستماع في تنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، وتوجد فروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي والاختبار المهاري للقراءة للصف الرابع الأساسي لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة العلوي (٢٠١٤) إلى تعرف مدى فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة الأساسية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي بالمدينة المنورة؛ تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة من تلميذات الصف الثالث الابتدائي بالمدينة المنورة قسمت إلى مجموعتين تجريبية تدرس البرنامج وعددهن (٣٢) تلميذة، وضابطة تدرس بالطريقة التقليدية وعددهن (٣٢) تلميذة؛ استخدمت الباحثة استبانة لتحديد مهارات القراءة اللازمة لتلميذات الصف الثالث الابتدائي؛ واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وشبه التجريبي؛ وأظهرت الدراسة عدة نتائج، من بينها فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة الأساسية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي على مهارات القراءة الأساسية على مستوى التطبيق والتمييز والفهم لصالح المجموعة التجريبية.

• ثانياً: الدراسات الأجنبية :

هدفت دراسة كويرو (Coiro, 2011) إلى استكشاف إلى أي مدى يحتاج الأطفال إلى تطوير مهارات جديدة في القراءة من أجل القراءة للحصول على المعلومات عبر الإنترنت؛ واشتملت عينة الدراسة على (١٠٩) طالباً في الصف السابع من (٦) مدارس متوسطة في (٥) إدارات تعليمية في إحدى الولايات في شمال شرقي الولايات المتحدة؛ واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الاستطلاع؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها: أن هناك ارتباطاً بين المعرفة السابقة ومهارات الاستيعاب القرائي عبر الإنترنت لدى الأطفال، وذلك من حيث أن المستوى العالي من مهارات القراءة عبر الإنترنت يمكن أن يعوض جزئياً عن قلة المعلومات المسبقة عن موضوع محدد وذلك إذا طلب من هؤلاء الأطفال إيجاد وتقييم وتشكيل وتوصيل المعلومات باستخدام الإنترنت؛ وفي مهمة تحديد حقائق معينة في النصوص المقروءة، استطاع الطلاب أن يحوزوا مهارة المقارنة والتقييم والتحليل النقدي وكذلك مهارة التفسير للنصوص المقروءة بعد تحديدها .

هدفت دراسة ماسون وآخرون (Mason et al. 2013) إلى فحص التأثيرات المضافة للكتابة إلى تدخل استيعاب القراءة، وفحص أداء اللغة المكتوبة للطلاب

واشتملت عينة الدراسة علي (٧٧) من طلاب الصف الرابع ذوي الأداء المنخفض وتم تقسيمهم إلي مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية؛ واعتمد الباحثون علي المنهج شبه التجريبي القائم علي تجربة تعليم القراءة أو تعليم القراءة مع الكتابة؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها: أن الطلاب في المجموعة التجريبية (تعليم القراءة، وتعليم القراءة بجانب تعليم الكتابة) كان أداءهم أفضل من طلاب المجموعة الضابطة في إعادة السرد الشفوي والمكتوب واختبار القراءة الموحد؛ كما اكتسب طلاب المجموعة التجريبية مهارة التمييز في الدلالات اللفظية، ولكن افتقروا إلى تلك المهارة في القدرة على بناء الجملة ومهارات التلخيص.

هدفت دراسة دوتو (Doto, 2015) إلي فحص مشكلة تنفيذ الأنشطة القائمة علي المعرفة أثناء تعليم القراءة للمرحلة الابتدائية؛ واشتملت عينة الدراسة علي (٤٦) طالب في الصف الخامس؛ واعتمد الباحث علي المنهج التصميمي القائم علي تصميم بناء المعرفة وتصميم التلمذة الصناعية المعرفية؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها: أن تمكن الطلاب من إدراك مهارة التفسير إلى جانب تكوين أفكار حول النص المقروء؛ فضلاً عن تمكنهم من بناء المعرفة وتطوير الاستيعاب القرائي.

وبناء على ما سبق ذكرة في الحديث عن مفهوم القراءة ومهارات اكتسابها والدراسات السابقة يخلص الباحث الى مجموعة من المهارات العامة لاكتساب المعرفة وما تتطلبه من مهارات فرعية وذلك كما يلي:

« مهارة الملاحظة: وتتطلب ما يلي:

- ✓ تحديد نوع الموضوع (فني - تاريخي - اجتماعي - ثقافي - مقال).
- ✓ تحديد الكلمات الصعبة في فقرة معينة.
- ✓ تحديد ما هو حقيقي وما هو مجازي في فقرة معينة.
- ✓ تحديد المفاهيم الموجودة في فقرة معينة.
- ✓ تحديد الأفكار الظاهرة في العبارة.
- ✓ تحديد الأفكار الضمنية في العبارة.

« مهارة التفسير: وتتطلب ما يلي:

- ✓ تحديد المعنى السياقي للكلمات في العبارة .
- ✓ تحديد الأفكار الرئيسية في العبارة بأسلوبه الخاص.
- ✓ توضيح المغزى من استخدام كلمة بدل أخرى.
- ✓ الاستيعاب القرائي عبر الانترنت.

« مهارة الاستدعاء: وتتطلب ما يلي:

- ✓ تحديد أفكار مشابهة لأفكار العبارة من موضوع سابق.
- ✓ استدعاء بعض المفردات التي سبق دراستها في موضوعات مشابهة.

- ✓ استدعاء بعض المواقف أو المشكلات من الحياة الواقعية مشابهة لمواقف أو مشكلات في النص القرائي.
- ◀◀ مهارة التحليل: وتتطلب ما يلي:
 - ✓ تحديد الخصائص المميزة للمفاهيم الواردة في العبارة (الفقرة)
 - ✓ تحديد الأدلة التي تبرهن على صحة الرأي أو القضية التي تتضمنها العبارة (الفقرة).
 - ✓ تحديد الأسباب التي تقف وراء الأحداث الواردة في الموضوع (الفقرة).
 - ✓ تحديد النتائج التي تترتب على هذه الأحداث.
- ◀◀ مهارة المقارنة: وتتطلب ما يلي:
 - ✓ التحديد الدقيق لأوجه المقارنة بين المفاهيم والمصطلحات في العبارة .
 - ✓ التحديد الدقيق للخصائص التي يريد أن يقارن على أساسها
 - ✓ التحديد الدقيق لأوجه الشبه فيما يريد مقارنته .
 - ✓ التحديد الدقيق لأوجه الاختلاف فيما يريد مقارنته .
 - ✓ التصنيف بالرسم الفئات التي تنتمي إليها كلمات أو أساليب معينة .
- ◀◀ مهارة التمييز: وتتطلب ما يلي:
 - ✓ تحديد الأفكار المهمة فالأقل أهمية.
 - ✓ تمييز المفردات الجديدة في النص.
 - ✓ تمييز المستويات الصوتية للقراءة.
 - ✓ التمييز بين الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية في النص.
 - ✓ التمييز بين الدلالات اللفظية
- ◀◀ مهارة الترتيب: وتتطلب ما يلي:
 - ✓ إعادة ترتيب الأفكار الواردة في الموضوع .
 - ✓ إعادة تنظيم الفقرات التي يتكون منها الموضوع .
 - ✓ إعادة ترتيب الأحداث الواردة في الموضوع .
- ◀◀ مهارة التلخيص: وتتطلب ما يلي:
 - ✓ تحديد النقاط المهمة في الموضوع.
 - ✓ تلخيص النص في بعض الأسطر موضحا الفكرة الرئيسية للموضوع.
- ◀◀ مهارة معالجة تراكيب النص: وتتطلب ما يلي:
 - ✓ طرح البدائل لبعض الحلول الواردة لمشكلة ما بالنص.
 - ✓ إجراء مقارنة بين بعض المفاهيم أو المصطلحات الواردة بالنص.
 - ✓ التأقلم مع الأفكار الجديدة وغير المعتادة الواردة بالنص وبتفهمها.
- ◀◀ مهارة معالجة استخدام الخبرات السابقة: وتتطلب ما يلي:
 - ✓ اقتراح عنوانين أو أكثر للنص محل الدراسة.
 - ✓ اقتراح حلول غير تقليدية لمشكلة ما بالنص.
 - ✓ اقتراح خطة لتنفيذ فكرة ما واردة بالنص.

✓ تكوين أفكار حول النص المقروء

وبذلك يكون قد تم الاجابة عن السؤال الاول الخاص بمهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة لطلاب المرحلة الاعدادية - بشكل عام - وفق ما اسفرت عنه الدراسات السابقة والاطار النظري للبحث تمهيدا لعرضها على عينة الدراسة .

• الإجراءات المنهجية البحث :

• منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي: "ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة" (صابر وخفاجة، ٢٠٠٢، ٨٧).

• مجتمع البحث وعينته :

يشتمل مجتمع البحث الدراسة الحالي على عينة ممثلة من معلمي مادة القراءة للمرحلة الإعدادية بمنطقة ملوي التعليمية (بمحافظة المنيا)، وإدارة تلا التعليمية بمحافظة المنوفية بلغ عددها (٨٠) معلما ومعلمة.

• خصائص عينة البحث:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً (النوع - سنوات الخبرة في التدريس).

• توزيع أفراد العينة حسب النوع:

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	٤٥	%٥٦.٣
٢	أنثى	٣٥	%٤٣.٨
	المجموع	٨٠	%١٠٠.٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة (٥6.3%) من أفراد العينة ذكور، بينما نسبة (43.8%) من أفراد العينة إناث.

• توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في التدريس:

جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة في التدريس

م	سنوات الخبرة في التدريس	التكرار	النسبة المئوية
١	أقل من ٥ سنوات	١٨	%٢٢.٥
٢	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٨	%٤٧.٥
٣	١٠ سنوات فأكثر	٢٤	%٣٠.٠
	المجموع	٨٠	%١٠٠.٠

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة (22.5%) من أفراد العينة من المعلمين لديهم خبرة لفترة أقل من ٥ سنوات، بينما نسبة (47.5%) من أفراد العينة من المعلمين

لديهم خبرة لفترة من ٥ سنوات إلى اقل من ١٠ سنوات ، بينما نسبة (30.0%) من أفراد العينة من المعلمين لديهم خبرة لفترة ١٠ سنوات فأكثر.

• أداة البحث :

بعد أن تم الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قام الباحث ببناء وتطوير استبانة بهدف التعرف على مدى امتلاك طلاب المرحلة الإعدادية لمهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة من وجهة نظر معلمي مادة القراءة. وتم عرض الاداة على مجموعة من الاساتذة المتخصصين في مجال التربية بجامعة لمعرفة مدى كفاية المحاور والمهارات للغرض الذي بنيت من اجله الاداة وكذلك الصياغة اللغوية للعبارات وتم الاخذ بأرائهم في حذف بعض المهارات وتعديل بعض الصياغات .

• وصف أداة البحث (الاستبانة) :

لقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين:

◀ الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية لأفراد العينة وهي (النوع - سنوات الخبرة في التدريس).

◀ الجزء الثاني: ويشتمل على محاور الاستبانة وقد تكونت الاستبانة في نسختها النهائية من (٣٦) عبارة موزعة على (١٠) محاور رئيسية هي (مهارات الملاحظة - مهارات التفسير - مهارات الاستدعاء - مهارات التحليل - مهارات المقارنة - مهارات التمييز - مهارات الترتيب - مهارات التلخيص - مهارات معالجة تراكيب النص - مهارات استخدام الخبرات السابقة)

ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (تتوافر بشدة - تتوافر - تتوافر إلى حد ما - لا تتوافر - لا تتوافر إطلاقاً) ، للتعرف على مدى امتلاك طلاب المرحلة الإعدادية لمهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة.

• صدق أداة البحث :

• صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

• أولاً: صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية وقوامها (٣٠) طالب وطالبة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة كما يوضح نتائجها جدول (٣).

يتبين من جدول (٣) أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت بين (*165. - **888)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة.

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٣٢٥	١٣	٠.٦٩٦	٢٥	٠.٧٣١
٢	٠.٨٥١	١٤	٠.٨٣٢	٢٦	٠.٧٧٥
٣	٠.٨٠٦	١٥	٠.٨٥٣	٢٧	٠.٥١١
٤	٠.٨١٠	١٦	٠.٨٦٣	٢٨	٠.٥٦٨
٥	٠.٦٧٨	١٧	٠.١٦٥	٢٩	٠.٦٨٨
٦	٠.٧٦١	١٨	٠.٥٣٣	٣٠	٠.٧٩٩
٧	٠.٧٦٧	١٩	٠.٨٤٢	٣١	٠.٢٢١
٨	٠.٧٢٩	٢٠	٠.٨٩٤	٣٢	٠.٤١٨
٩	٠.٦٦٨	٢١	٠.٤٧٩	٣٣	٠.٥٠٥
١٠	٠.٨٤٣	٢٢	٠.٨٨٨	٣٤	٠.٢٢٦
١١	٠.٨٥٢	٢٣	٠.٧٥٤	٣٥	٠.٣٣٤
١٢	٠.٨١٥	٢٤	٠.٣٦٤	٣٦	٠.٣٢٠

❖ دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

❖ دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

• ثانياً: ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لعبارات الاستبانة

رقم الفقرة	معامل الثبات	رقم الفقرة	معامل الثبات	رقم الفقرة	معامل الثبات
١	٠.٩٥٨	١٣	٠.٩٥٨	٢٥	٠.٩٥٨
٢	٠.٩٥٧	١٤	٠.٩٥٧	٢٦	٠.٩٥٨
٣	٠.٩٥٧	١٥	٠.٩٥٧	٢٧	٠.٩٥٩
٤	٠.٩٥٧	١٦	٠.٩٥٧	٢٨	٠.٩٥٩
٥	٠.٩٥٨	١٧	٠.٩٦١	٢٩	٠.٩٥٨
٦	٠.٩٥٨	١٨	٠.٩٥٩	٣٠	٠.٩٥٧
٧	٠.٩٥٨	١٩	٠.٩٥٧	٣١	٠.٩٦١
٨	٠.٩٥٨	٢٠	٠.٩٥٧	٣٢	٠.٩٦٠
٩	٠.٩٥٨	٢١	٠.٩٥٩	٣٣	٠.٩٥٩
١٠	٠.٩٥٧	٢٢	٠.٩٥٧	٣٤	٠.٩٦١
١١	٠.٩٥٧	٢٣	٠.٩٥٨	٣٥	٠.٩٦٠
١٢	٠.٩٥٧	٢٤	٠.٩٦٠	٣٦	٠.٩٦٣

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الثبات لعبارات الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (957) - (963). وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لعبارات الاستبانة (960). وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والثوق بها.

• عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما مدى امتلاك الطلاب أفراد العينة لمهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة وللإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور الاستبانة؛ ثم ترتيب تلك المحاور تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول رقم (٥):

جدول (٥) مدى امتلاك الطلاب أفراد العينة مهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة

م	محاور المهارات الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة وجود المعوقات
٥	المقارنة	٢.٧١	١.٠٦٢	١	متوسطة
٧	الترتيب	٢.٦٠	١.٠١٥	٢	متوسطة
١٠	استخدام الخبرات السابقة	٢.٥٨	١.٠٧٩	٣	ضعيفة
٢	التفسير	٢.٥٥	١.١٣٦	٤	ضعيفة
١	الملاحظة	٢.٥٢	٠.٩٤٨	٥	ضعيفة
٤	التحليل	٢.٥٠	١.١١٣	٦	ضعيفة
٣	الاستدعاء	٢.٣٥	١.١٦٥	٧	ضعيفة
٩	معالجة تراكيب النص	٢.٣٤	٠.٨٧٨	٨	ضعيفة
٦	التمييز	٢.٣١	١.٠٤٢	٩	ضعيفة
٨	التلخيص	١.٩٥	١.١٦١	١٠	ضعيفة
	الدرجة الكلية للاستبانة	٢.٤٧	٠.٨٥٢	---	ضعيفة

يتبين من الجدول رقم (٥) أن درجة امتلاك الطلاب أفراد العينة مهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة جاءت بدرجة (ضعيفة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام لمحاو الاستبانة (2.47) بانحراف معياري بلغ (0.852).

وجاءت في الترتيب الأول المحور الخامس (المقارنة) بمتوسط حسابي بلغ (2.71)، وانحراف معياري بلغ (1.062)، يليه في الترتيب الثاني المحور السابع (الترتيب) بمتوسط حسابي بلغ (2.60)، وانحراف معياري بلغ (1.015)؛ بينما جاء في الترتيب الأخير المحور الثامن (التلخيص) بمتوسط حسابي بلغ (1.95) وانحراف معياري بلغ (1.161).

ويرى الباحث أن درجة امتلاك الطلاب أفراد العينة مهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة جاءت بدرجة (ضعيفة) قد يعزي ذلك إلى ضعف وجود برامج إرشادية وتدريبية مستمرة توفرها وزارة التربية والتعليم لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لتنمية مهارات وكفايات الطلاب التعليمية والمعرفية فيما يتعلق باكتساب مهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة.

ويرى الباحث أن حصول المحور الخامس (المقارنة) على الترتيب الأول بين استجابات أفراد العينة بمتوسط حسابي بلغ (2.71)، وانحراف معياري بلغ (1.062)، ربما يرجع إلى اهتمام المعلمين وامتلاكهم للكفايات المهنية الخاصة بتنمية قدرات الطلاب الاستيعابية على امتلاك مهارات المقارنة رغم عدم توافر البيئة الدراسية المناسبة لذلك، وربما كان السبب في ذلك يعزي إلى كثرة التدريبات بكتاب الوزارة على تلك المهارة مما ساهم في امتلاك بعض الطلاب لها بشكل مناسب ولكن يرى الباحث ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات المقارنة لاكتساب المعرفة على نحو أكثر إيجابية من خلال توعية الطلاب لأهمية تلك المهارة وكيفية اكتسابها.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة منها نتيجة دراسة كويرو (Coiro, 2011) التي أكدت على امتلاك الطلاب لمهارات المقارنة والتقييم والتحليل النقدي وكذلك مهارة التفسير للنصوص المقروءة بعد تحديدها.

ويرى الباحث أن حصول المحور الثامن (التلخيص) على الترتيب الأخير بين استجابات أفراد العينة من الطلاب بمتوسط حسابي بلغ (1.95)، وانحراف معياري بلغ (1.161)، ربما يرجع إلى عدم وجود تصور ذهني واضح لما ينبغي اتخاذه من إجراءات البعد عن الاسهاب ووالاطناب والتكرار غير الضروري في الكلام والكتابة . .

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة منها نتيجة دراسة ماسون وآخرون (Mason et al. 2013) التي توصلت إلى أن الطلاب افتقروا إلى مهارات القدرة على بناء الجملة ومهارات التلخيص.

• عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) بين آراء أفراد عينة البحث حول محاور الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع - عدد سنوات الخبرة في التدريس)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لمتغيرات الدراسة (النوع - عدد سنوات الخبرة في التدريس)؛ وكانت نتائج التحليل حول ما يتضمنه محاور الدراسة كما هو موضح بالجدول (٦.٧):

• الفروق وفقاً لمتغير النوع:

أولاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) بين آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الدراسة (النوع)؟ وللكشف عن وجود فروق بين إجابات أفراد العينة لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير (النوع) قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) "Independent Samples Test" لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لمتغير النوع كما موضح في الجدول (٦).

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٦): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير النوع.

ويرى الباحث أن تلك النتيجة قد ترجع إلى أن كلاً من المعلمين الذكور والإناث أفراد العينة تتقارب مستوياتهم المعرفية بمهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة والواجب توافرها لدى الطلاب؛ مما قارب بين استجاباتهم حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية.

جدول (٦) نتائج " اختبارات " (Independent Samples Test) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير النوع

المحور	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الملاحظة	ذكر	٤٥	٢.٥٦٣٠	٠.٨٦١١٢	٧٨	٠.٣٨١	٠.٧٠٤	غير دالة عند مستوى > ٠.٠٥
	أنثى	٣٥	٢.٤٨١٠	١.٠٦٢٤١				
مهارات التفسير	ذكر	٤٥	٢.٦٢٩٦	١.١٨٥٤٠	٧٨	٠.٧٠٨	٠.٤٨١	غير دالة عند مستوى > ٠.٠٥
	أنثى	٣٥	٢.٤٤٧٦	١.٠٧٨٤٤				
مهارات الاستدعاء	ذكر	٤٥	٢.٣٧٧٨	١.١٥٨١٩	٧٨	٠.١٦٨	٠.٨٦٧	غير دالة عند مستوى > ٠.٠٥
	أنثى	٣٥	٢.٣٣٣٣	١.١٩٠٩٢				
مهارات التحليل	ذكر	٤٥	٢.٥٥٠٠	١.٠٦٥٤٧	٧٨	٠.٣٦٨	٠.٧١٤	غير دالة عند مستوى > ٠.٠٥
	أنثى	٣٥	٢.٤٥٧١	١.١٨٥٨٣				
مهارات المقارنة	ذكر	٤٥	٢.٧١٦٧	١.٠٣٤٣٥	٧٨	-	٠.٩٨٤	غير دالة عند مستوى > ٠.٠٥
	أنثى	٣٥	٢.٧٢١٤	١.١١٢٧١				
مهارات التمييز	ذكر	٤٥	٢.٤٢٢٢	١.٠٥٦٤٠	٧٨	١.٠٣٨	٠.٣٠٣	غير دالة عند مستوى > ٠.٠٥
	أنثى	٣٥	٢.١٧٨٦	١.٠٢٢٨٥				
مهارات الترتيب	ذكر	٤٥	٢.٦٥٩٣	١.٠٣٨٣٨	٧٨	٠.٥٠٦	٠.٦١٤	غير دالة عند مستوى > ٠.٠٥
	أنثى	٣٥	٢.٥٤٢٩	٠.٩٩٧٠١				
مهارات التلخيص	ذكر	٤٥	٢.٠٥٥٦	١.٢٠٢٣٨	٧٨	٠.٨٦٦	٠.٣٨٩	غير دالة عند مستوى > ٠.٠٥
	أنثى	٣٥	١.٨٢٨٦	١.١١١٠٦				
مهارات معالجة تراكييب النص	ذكر	٤٥	٢.٤٣٧٠	٠.٨٦١١٢	٧٨	١.٠٥٣	٠.٢٩٥	غير دالة عند مستوى > ٠.٠٥
	أنثى	٣٥	٢.٢٢٨٦	٠.٨٩٩٤٢				
استخدام الخبرات السابقة	ذكر	٤٥	٢.٦٢٢٢	١.١٤٧٢٤	٧٨	٠.٣٢٤	٠.٧٤٧	غير دالة عند مستوى > ٠.٠٥
	أنثى	٣٥	٢.٥٤٦٩	١.٠٠٠٢٨				
الدرجة الكلية	ذكر	٤٥	٢.٥٢٦٣	٠.٨٤٨٣٠	٧٨	٠.٦١٧	٠.٥٣٩	غير دالة عند مستوى > ٠.٠٥
	أنثى	٣٥	٢.٤٠٧٣	٠.٨٦٥٩٣				

• الفروق وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة:

- يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٧) ما يلي :
- ◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول "مهارات الملاحظة" وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول "مهارات التفسير" وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- ◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول "مهارات الاستدعاء" وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- ◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول "مهارات التحليل" وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- ◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول "مهارات المقارنة" وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

جدول (٧) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	أداة الإحصاء (ف)	مستوي الدلالة
المحور الأول: مهارات الملاحظة	بين المجموعات	٢	١.٤٦٧	١.٦٥٧	٠.١٩٧
	داخل المجموعات	٧٧	٠.٨٨٦	- - -	
	المجموع	٧٩	- - -	- - -	
المحور الثاني مهارات التفسير	بين المجموعات	٢	٤.٠٩٧	٣.٣٦٢	٠.٠٤٠
	داخل المجموعات	٧٧	١.٢١٩	- - -	
	المجموع	٧٩	- - -	- - -	
المحور الثالث مهارات الاستدعاء	بين المجموعات	٢	١.١٢٥	٠.٤٠٨	٠.٦٦٦
	داخل المجموعات	٧٧	١.٣٧٩	- - -	
	المجموع	٧٩	- - -	- - -	
المحور الرابع مهارات التحليل	بين المجموعات	٢	٢.١٨٥	٠.٨٧٩	٠.٤١٩
	داخل المجموعات	٧٧	١.٢٤٣	- - -	
	المجموع	٧٩	- - -	- - -	
المحور الخامس مهارات المقارنة	بين المجموعات	٢	٠.٣٥٤	٠.١٥٣	٠.٨٥٨
	داخل المجموعات	٧٧	١.١٥٣	- - -	
	المجموع	٧٩	- - -	- - -	
المحور السادس مهارات التمييز	بين المجموعات	٢	٢.٩٢٢	١.٣٥٧	٠.٢٦٤
	داخل المجموعات	٧٧	١.٠٧٧	- - -	
	المجموع	٧٩	- - -	- - -	
المحور السابع مهارات الترتيب	بين المجموعات	٢	٢.١٩١	١.٠٦٣	٠.٣٥٠
	داخل المجموعات	٧٧	١.٠٣٠	- - -	
	المجموع	٧٩	- - -	- - -	
المحور الثامن مهارات التلخيص	بين المجموعات	٢	١.٢٧٢	٠.٤٦٥	٠.٦٣٠
	داخل المجموعات	٧٧	١.٣٦٨	- - -	
	المجموع	٧٩	- - -	- - -	
المحور التاسع مهارات معالجة تراكيب النص	بين المجموعات	٢	٠.٦١٦	٠.٣٩٣	٠.٦٧٦
	داخل المجموعات	٧٧	٠.٧٨٤	- - -	
	المجموع	٧٩	- - -	- - -	
المحور العاشر استخدام الخبرات السابقة	بين المجموعات	٢	٤.١٧٩	١.٨٣١	٠.١٦٧
	داخل المجموعات	٧٧	١.١٤١	- - -	
	المجموع	٧٩	- - -	- - -	
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢	١.٠٨٣	٠.٧٤٠	٠.٤٨١
	داخل المجموعات	٧٧	٠.٧٣٢	- - -	
	المجموع	٧٩	- - -	- - -	

◀◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول "مهارات التمييز" وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

◀◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول "مهارات الترتيب" وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

◀◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول "مهارات التلخيص" وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

◀◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول "مهارات معالجة تراكيب النص" وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

◀◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول "مهارات استخدام الخبرات السابقة" وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

◀◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية للاستبانة وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ولتحديد الفروق في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني "مهارات التفسير" وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح أي فئة من فئات متغير عدد سنوات الخبرة استخدام اختبار Kruskal-Wallis Test وكانت نتيجة الاختبار كما يلي:

جدول (٨) نتائج "تحليل" (Kruskal-Wallis Test) لتحديد اتجاه الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	التخصص	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحور الثاني: "الكفايات المهنية للطلاب المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين المتعلقة بالإبداع والابتكار"	أقل من ٥ سنوات	١٨	٣٧.٩٧	٥.٣٧٠	٢	٠.٠٦٨
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٣٨	٣٥.٩٧			
	١٠ سنوات فأكثر	٢٤	٤٩.٥٦			
	المجموع	١٧٩				

يتضح من خلال النتائج الموضحة من الجدول (٨) ما يلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: مهارات التفسير وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح من لديهم خبرة لفترة ١٠ سنوات فأكثر بمتوسط رتب قيمته (49.56).

ويرى الباحث أن تلك النتيجة ربما تعزي إلى أن المعلمين أفراد العينة أصحاب الخبرات الأكبر لديهم قدرة على تقييم مستويات الطلاب ومدى

امتلاكهم لمهارات التفسير وقدرتهم على توظيفها؛ وربما كان هذا نتاج لخبرتهم الطويلة في العمل وما اكتسبوه من معرفة بشئون العملية التدريسية مما فارق بين استجاباتهم واستجابات أقرانهم من ذوي الخبرات الأقل في التدريس.

• ملخص النتائج :

- ◀ أن درجة امتلاك طلاب المرحلة الإعدادية لمهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة جاءت بدرجة (ضعيفة) من وجهة نظر المعلمين أفراد عينة الدراسة
- ◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير النوع.
- ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: مهارات التفسير وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح من لديهم خبرة لفترة ١٠ سنوات فأكثر.

• توصيات البحث :

- ◀ إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى التعرف على مدى تضمين مهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة بمقررات القراءة للمرحلة الإعدادية .
- ◀ إقامة المزيد من الدورات التدريبية والندوات التثقيفية لمعلمي المرحلة الإعدادية لتوعيتهم بأهمية إكساب الطلاب مهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة.
- ◀ تحقيق المساندة والتكامل بين المعلمين والوالدين والإدارة المدرسية لتوفير متطلبات واحتياجات الطلاب التعليمية والمعرفية لزيادة مستوياتهم التحصيلية في كافة المواد الدراسية ومادة القراءة تحديداً.
- ◀ ضرورة اهتمام واضعي مقررات القراءة للمرحلة الإعدادية بتنمية مهاراتهم على اكتساب مهارات القراءة الخاصة باكتساب المعرفة من خلال كتاب الأنشطة.
- ◀ ضرورة تطوير وتجديد الأساليب التدريسية لمادة القراءة باستخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة لما لها من أثر إيجابي على تحسين مخرجات العملية التعليمية.

• المراجع :

- إبراهيم، فيوليت فؤاد وصابر، أماني محمد وحامد، محمد سعد عثمان (٢٠١٤). فاعلية الإرشاد الوالدي في تنمية مهارات القدرات القرائية لدى عينة من الأطفال ذوي العسر القرائي، مجلة الإرشاد النفسي، مصر، (٣٧): ٥٨٥-٦١٨.
- أبو طعمه، دلال يوسف أحمد (٢٠١٠). أثر قراءة كتب القصص في تنمية مهارات القراءة المبكرة لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.

- البحراوي، فتحي مبروك عبد الحميد (٢٠٠٥). فعالية برنامج تعليمي قائم على نموذج أبعاد التعلم في تطوير مهارات القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف، جمهورية مصر العربية.
- بوفرسن، فوزي علي والحداد، إقبال عباس (٢٠١١). العزوف عن القراءة لدى الطلاب من وجهة نظر: الأكاديميين، وأمناء المكتبات، وطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المجلة التربوية، الكويت، ٢٥(٩٨): ١٣- ٤٨.
- الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١٣). درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي لمهارات القراءة الابداعية ودرجة اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- خنفر، أسماء راضي عبد الحميد (٢٠١٢). الأبعاد الاجتماعية الثقافية لاكتساب المعرفة وإنتاجها في التعليم الجامعي في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- سليمان، خالد رمضان عبد الفتاح (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مستوى الوعي الصوتي في تحسين مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون، مجلة التربية الخاصة - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق، مصر، (١٢): ١٥١- ٢٠٥.
- شعلان، محمد محمد علي (٢٠١١). أثر قراءة الصور في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (١١٦): ٢٢٢- ٢٣٥.
- الشوبكي، مها محمد أحمد (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- صادق، علي سيد (٢٠١١). التدريس التبادلي وأثره في تنمية بعض المهارات القرائية والاتجاه نحو المادة التعليمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- عبد العظيم، ريم أحمد (٢٠١٢). إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الفهم القرائي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي مختلفي أسلوب التعلم، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، (١٨٤): ١٤٦- ١٩٤.
- العلوي، عبلاء سليمان الطريس (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة الأساسية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعودية.
- عليان، ربحي مصطفى (٢٠١٣). مهارة القراءة عند الأطفال وأساليب تطويرها، الأمن والحياة (أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية)، السعودية، ٣٣(٣٧٩): ٤٨- ٤٩.
- عوض، بركة محمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- العون، خلف سفاح حنيان (٢٠٠٧). أثر إستراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
- العوني، عبد الكريم محمد أحمد (٢٠١١). مدى تحقيق كتاب لغتي العربية ومعلميه للمهارات القرائية اللازمة لتلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في اليمن مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (١١٦): ٨٢- ١٠٤.
- الفاعوري، نوال محمود عليان (٢٠٠٥). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بطرق اكتساب المعرفة وإنتاجها لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية من وجهة نظر مشرفيهم رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
- قناوي، شاكر عبد العظيم محمد وطه، شحاتة محروس (٢٠٠٨). فعالية برنامج لتنمية المهارات القرائية الالكترونية، والاتجاه نحوها لدى الطالب المعلم في مصر والإمارات العربية المتحدة، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول - العلمي الخامس عشر (إعداد المعلم وتنميته آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير)، بتاريخ (أبريل، ٢٠٠٨)، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- النجار، خالد محمد محمود (٢٠١٠). قياس مستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير القومية لتعليم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (١٠٢): ١٣٤- ١٧٠.
- Bharuthram, S. (2012). Making a case for the teaching of reading across the curriculum in higher education. South African Journal of Education, 32, 205-214.
- Coiro, J. (2011). Predicting Reading Comprehension on the Internet: Contributions of Offline Reading Skills, Online Reading Skills, and Prior Knowledge. Journal of Literacy Research, 43(4), 352-392.
- Corrigan, K. A. & Trainor, L. J. (2011). Associations between length of music training and reading skills in children. Music Perception: An Interdisciplinary Journal, 29(2), 147-155.
- Corrigan, K. A., & Trainor, L. J. (2011). Associations between length of music training and reading skills in children. Music Perception: An Interdisciplinary Journal, 29(2), 147-155.
- Doto, Julianne. (2015). supporting knowledge building with informational texts during elementary reading instruction: A design based study. Doctor of Philosophy. The State University of New Jersey. USA.
- Gustafson, S.; Fälth, L.; Svensson, I.; Tjus, T. & Heimann, M. (2011). Effects of Three Interventions on the Reading Skills of Children with Reading Disabilities in Grade 2. Journal of Learning Disabilities, 44(2), 123-135.

- He, Q., Gallear, D., & Ghobadian, A. (2011). Knowledge transfer: the facilitating attributes in supply-chain partnerships. *Information Systems Management*, 28(1), 57-70.
- Korpershoek, H.; Kuyper, H.; & Werf, G. (2015). The Relation between Students' Math and Reading Ability and Their Mathematics, Physics, and Chemistry Examination Grades in Secondary Education. *International Journal of Science & Mathematics Education*, 13(5), 1-25.
- Mason, Linda; Davison, Megan Dunn; Hammer, Carol Scheffner; Miller, Carol & Glutting, J. James. (2013). Knowledge, writing, and languages outcomes for a reading comprehension and writing intervention, *Read Writ*, 26, 1133-1158.

